

حالة تأهب قصوى في القدس المحتلة قبل تدشين سفارة واشنطن



الاثنين 14 مايو 2018 11:05 م

تستعد واشنطن لتدشين سفارتها في القدس المحتلة، في الساعة الرابعة عصراً، بعد خمسة أشهر من تصريح دونالد ترامب بشأن الاعتراف بالقدس عاصمة لـ"إسرائيل" وقراره نقل السفارة إليها

ويجري الحديث عن أجواء احتفالية في القدس، ومن بينها إضاءة الجسر المعلق في القدس بألوان العلم الأمريكي، وزرع الزهور على صورة العلم الأمريكي في الشارع المؤدي إلى مبنى السفارة، وقيام البلدية بإضاءة رسم للعلمين "الإسرائيلي" والأمريكي على أسوار البلدة القديمة، وغير ذلك من استعدادات

وتشير تقارير نشرتها صحيفتي "يسرائيل هيوم" و"يديعوت أحرونوت" إلى رفع حالة التأهب، ونشر قوات كبيرة من الشرطة الإسرائيلية لتأمين الحدث

وبالإضافة إلى التغطية للمراسم التي أقامها رئيس حكومة الاحتلال نتنياهو في وزارة الخارجية، أمس، بمشاركة الوفد الأمريكي الرسمي وسفراء عدد من الدول، احتفاء بهذا الحدث، نشرت "يسرائيل هيوم" تصريحاً أدلى به وزير الجيش أفيغدور ليبرمان، قال فيه "إننا سنكون غداً شركاء في لحظة تاريخية، انتظرناها طوال 51 سنة، منذ يوم تحرير القدس"، بحسب تعبيره

وتتحدث الصحيفة عن نشر الآلاف من قوات الشرطة في القدس اليوم، تحسباً لحدوث ما سمته بـ"خرق للنظام"، وكتبت أن حالة التأهب ستواصل طوال الأسبوع بمناسبة يوم النكبة وبداية شهر رمضان

وكتبت الصحف أن "إسرائيل" تتجهز لافتتاح ثلاث سفارات أخرى في القدس، خلال الأيام القليلة، سفارة غواتيمالا، بعد غد، وسفارتي هندوراس وبراغواي في وقت لاحق

ووفقاً لصحيفة "يديعوت أحرونوت" فإن 12 دولة في آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية تجري اتصالات مع "إسرائيل" حول إمكانية نقل سفاراتها إلى القدس

وقالت الصحيفة أن كل أعضاء الوفد الأمريكي الذي وصل للمشاركة في المراسم ينتمون إلى الحزب الجمهوري، بعد فشل الإدارة بتجنيد مشرعين من الحزب الديمقراطي للمشاركة في الحدث

في الأثناء، أفادت القناة السابعة العبرية أن شبانا ألقوا حجارة تجاه القطار الخفيف في منطقة شعفاط شرقي القدس المحتلة

وأشارت القناة العبرية أن الحادث تسبب بأضرار طفيفة لزجاج القطار دون وقوع إصابات

وأصيب شرطي إسرائيلي بجروح طفيفة، في ساعات الليل، بعد أن ألقى فلسطينيون زجاجة حارقة على منزل يقيم فيه مستوطنون إسرائيليون في شرق القدس

وقالت شرطة الاحتلال في تصريح: "تم إلقاء زجاجة حارقة على منزل في القدس الشرقية خلال ساعات الليل".

وأضافت: "أصيب شرطي تواجد في المكان بجروح طفيفة بعد وصول شظايا إلى عينه، وتم نقله إلى المستشفى لتلقي العلاج".

وتابعت الشرطة الإسرائيلية إنها "تعمل على ملاحقة المهاجمين". ولم تحدد الحي الذي وقع فيه الحادث □
وتشهد مدينة القدس منذ أمس حالة من التوتر بالتزامن مع افتتاح السفارة الأمريكية في القدس مساء اليوم الاثنين □